وصول الأخيار إلى أصول الأخبار

[7] تعريف الكتاب قال في رياض العلماء: ومن مؤلفاته كتاب (وصول الاخيار الى أصول الاخبار)، وهو كتاب حسن طويل الذيل جدا " في علم الدراية، وقد ذكر في أوله أدلة الامامة وأطال البحث فيها، وقد رأيته بساري وطهران وغيرهما. وهو كثير الفوائد والمطالب، وهو ثاني مؤلف في علم الدراية من طريقة أصحابنا، وقد سبقه استاده الشهيد الثاني بذلك. انتهى. وقال ايضا " في ترجمة استاذه الشيخ زين الدين الشهيد: ثم اعلم أن الشيخ زين الدين هذا هو أول من نقل علم الدراية من كتب العامة وطريقتهم الى كتب الخاصة، وألف فيه الرسالة المشهورة ثم شرحها كما صرح به جماعة ممن تأخر عنه، ويلوح من تتبع كتب الاصحاب أيضا "، ثم ألف بعده تلميذه الشيخ حسين ابن عبد الصمد الحارثي وبعده ولده الشيخ البهائي وهكذا. ثم قال بعيد هذا: وهو - أي الشهيد الثاني - أول من صنف من الامامية
